

هل انتشر الإسلام بحد السيف؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

هي شبهة ان الاسلام انتشر لحد السيف وسبحان الله الاسلام اساسا قايم على حرية الاعتقاد يعني اية من اهم الايات اللي بتتكلم عن حرية الاعتقاد في القرآن هي الاية رقم متين ستة وخمسين في سورة البقرة. لا اكراه في الدين - [00:00:11](#)

قد تبين الرشد من الغي من اسباب النزول بتاعة الاية ديت هو انه قبل الاسلام كان هناك بعض العرب اللي بيكرهوا ان يكون عندهم بنات يتولد لهم بنات فنظروا لله نظرا - [00:00:34](#)

انه لو ربنا اداهم اولاد فيهودوهم. يعني هيخلوهم يهود نتيجة كده كان فيه جيل من الوثنيين اللي اولادهم يهود لما هؤلاء الاباء دخلوا الاسلام بدأوا يحطوا ضغط على اولادهم آآ اليهود عشان يحولوهم الى الاسلام بالقوة. وده كان بعد غزوة بني النضير - [00:00:50](#)
تنزل الاية تدافع عن حق هذا الشباب اليهودي في الاحتفاظ بدينه اذا اراد. لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي. سيبوهم في حالهم ليه تكره حد على دخول الاسلام؟ الاسلام عمل من اعمال القلوب. لا يمكن يكره الانسان عليه. اذا واحد رفع مسدس في في راس واحد - [00:01:16](#)

غير مسلم وقال له قل واجبر ان هو يكتب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اشهد انا فلان الفلاني رقم بطاقتي كزا رقم جواز سفري كزا حط امضة البنك وجاب عليها صحة توقيع من البنك برضو هو مش مسلم لان الاسلام عمل قلبي لا يجبر - [00:01:36](#)
عليه الانسان ربنا سبحانه وتعالى بيقول وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر المسألة مسألة حرية آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا - [00:01:56](#)

مؤمنين ما ينفعش حد يكرم الناس على الايمان. الحاجة الثانية بقى هو يعني يعني ايه اصلا دين ينتشر بحد الزيف؟ يعني جيش بيحتل دولة ويجبر شعب هذه الدولة المحتلة على دخول دين هذا الجيش. كويس - [00:02:19](#)
مين احتل مين هل التتار احتله العالم الاسلامي ولا المسلمين احتلوا العالم التتاري طبعاً معروف التتار المغول احتله العالم الاسلامي. كويس مين دخل ديني هل المسلمين دخلوا دين التتار المغول - [00:02:43](#)

ولا التتار المغول هم اللي دخلوا دين المسلمين لأول مرة في العالم جيش الاحتلال هو اللي بيدخل في دين الشعب المحتل ازاى بقى يكون انتشر بالسيف انا عايز اقول ان وصل الامر بالتتار في الجبروت بتاعهم ان كان التتاري يشوف المسلم في الشارع يقول له انتظر مكانك - [00:03:02](#)

انا نسيت السيف في البيت. هاروح اجيب السيف واجي اقتلك فكان يفضل المسلم يا عيني واقف بيترعش مستني الراجل يروح يجيب السيف ويقول ما حدش ما كانش عنده حتى الشجاعة انه يطلع يجري. يعني لهذه الدرجة كانت تتار يعني - [00:03:24](#)
آآ في منتهى القسوة على المسلمين ومع ذلك هم اللي دخلوا في دين الاسلام مش العكس. يعني يعني ما فيش اي شبهة في ان تكون تم اجبار التتار على الدين الاسلامي - [00:03:38](#)

وما ماليزيا واندونيسيا عدد المسلمين فيهم يزيد عن ربع مليار ولا يوجد في التاريخ ذكر لجندي مسلم واحد ذهب الى الدولتين دول. الله! اومال الاسلام انتشر هناك ازاى؟ عن طريق التجار - [00:03:54](#)

يعني ايه عن طريق التجار؟ يعني التجار راحوا اشتغلوا الناس شافوا فيهم الامانة والاخلاق والشطارة في نفس الوقت. كان التاجر من دول يحول التراب ذهب من كتر شطارته. وفي نفس الوقت كان يقفل وقت الصلاة - [00:04:13](#)

انتشر الاسلام بهذا الشكل بضرب المثل. المسلمين وروا ان هم مثل اعلى يحتذى. احد اصدقائي هو آآ الدكتور محمد محي لونج ده

مفتي جمهورية الصين يقول للصين فيها ما يقرب من متين مليون مسلم بس انتم متغني عنكم هذه الحقائق. يقولوا لكم عشرين مليون - [00:04:27](#)

خمسين مليون وسبعين احنا ما يقرب من متين مليون مسلم والتاريخ يشهد ان لم يذهب يعني لم يعبر سور الصين العظيم اي جندي مسلم في التاريخ الهند حكمها المسلمين اكثر من الف سنة وما زال المسلمين اقلية في الهند حتى اليوم طب لو الاسلام انتشر بالسيف - [00:04:47](#)

ليه المسلمين في الهند ما اجبروش غير المسلمين على اعتناق الاسلام بل هناك كثير من المناطق المسلمة في الجزيرة العربية نفسها التي لم يدخلها الاسلام بالسيف بل دخلها بالدعوة اليمن عمان البحرين الاحساء اوائل - [00:05:08](#)
كل هذه المناطق الحاجة الثانية الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في العالم اولاه موجود في موسوعة جينيس للارقام القياسية ده من على الموقع بتاع الانترنت بتاع المجلس الكنائس الامريكي الاسلام هو اسرع - [00:05:28](#)
الاديان انتشارا في العالم حد يجيب لنا متحول واحد للاسلام يكون تحول الاسلام نتيجة الخوف من اي شيء من مسدس من اه سيف ما فيش. اذا ده شيء اساسي في الاسلام انه دين اه اه ينتشر - [00:05:51](#)

بالدعوة وينتشر لان الدين سهل سلس. لا يحتاج الى فيلسوف عشان يفهمه. ايشا من الاشياء العجيبة فيها التاريخ ان الجيوش الاسلامية في الفتوحات الاسلامية لم تواجه مقاومة شعبية ابداه بل بالعكس كانت الشعوب بعضها ينضم الى الجيش المسلم -

[00:06:15](#)

زي مسلا في الحالة في مصر نجد ان يوحنا الناقوسي ويوحنا الناقوسي ده مدير الاديرة في الكنيسة الارثوذكسية وقت الفتح الاسلامي يقول ان الاريوسيين المصريين والاريوسيين دول طائفة من آآ اتباع آآ سيدنا عيسى ابن مريم رفضت - [00:06:42](#)
المقدس ورفضت ايضا آآ الوهية السيد المسيح. فكانوا يعني يقولوا لا اله الا الله عيسى رسول الله انضموا الى جيش عمرو بن العاص في حصار حصن بابليون. وهذا مذكور في كتاب اسمه تاريخ مصر ليوحنا الناقوسي. تعتبروا الكنيسة - [00:07:05](#)
الكنيسة المصرية اهم مؤلف الف في تاريخ مصر لانه عاصر وقت الفتح وشاف بنفسه ايه اللي حصل. هنجده انه مما يشاع ان هذه الشعوب كلها حوربت من الاسلام والاسلام اجبرها على الدخول فيه هذا كلام غير حقيقي. لانه - [00:07:24](#)
نضرب مثال هل يستطيع احد ان يقول ان المانيا قاتلت مصر في اي وقت من العلاقات ما حصلش طيب نفسر بايه؟ وجود الالف الجثث للجنود الالمان الساحل الشمالي اذا كانت المانيا عمرها ما قاتلت مصر. ايوه المانيا كانت تقاتل - [00:07:44](#)
بريطانيا على ارض مستعمراتها هو المانيا لم تقاتل مصر. المانيا كانت تقاتل الانجليز على ارض مصر. مش معنى كده ان المانيا عمرها قاتلت مصر ولا قاتلت المصريين نفس الكلام. عمر ما - [00:08:08](#)

قاتلوا هذه الشعوب ولا قاتلوا المصريين بل بالعكس كان القتال ضد الدولة الرومانية المحتلة لهذه الدول على اراضي المستعمرات الرومانية. فحقيقة الامر الاسلام لم يدخل مصر باجبار احد ولا بقتال المصريين ولكن بقتاله الدولة الرومانية. طيب آآ واحنا اصلا قتلنا الدولة الرومانية دي - [00:08:22](#)

والله الرومان هم اللي دخلوا أنفسهم في القتال ضدنا. يعني هو اصلا الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل الرسل الى زعماء العالم في هذا الوقت من ضمن هؤلاء الزعماء كانوا العرب الغساسنة. دي قبائل عربية نصرانية - [00:08:50](#)
قتلت الرسل. قتلوا رسل الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني قتلوا السفير وقتل السفير في القانون الدولي حاليا هو عمل من اعمال الحرب يجوز للدول انها تقاتل بعضها اذا دولة قتلت سفير الدولة الاخرى عندها - [00:09:07](#)

فخرج الرسول عليه الصلاة والسلام لقتال العرب الغساسنة الذين قتلوا الرسل اللي هو ارسلهم برسالة لزعماء هذه القبائل فوجدوا الروم معهم بيقاتلوهم يعني مع العرب الغساسنة وده لوجود حلف عسكري بين الروم وبين العرب. الغساسنة. اذا المسلمين لم يبدأوا حربا ابداه. وانما دائما كان الاخرين - [00:09:25](#)

الحرب ضدهم او يبدأوا بعمل من اعمال الحرب زي قتل الرسل او حاجة زي كده ايضا نجد ان زعيم او كبير اساقفة الارثوذكس في

القسطنطينية آآ أعلن وقال آآ اني لاحب ان ارى عمائم العثمانيين خير من ان ارى قبعات - 00:09:52

والمصريين كانوا ايضا في معظمهم مسيحيين ولكن ما كانوا يحبوا الرومان الكاثوليك ان هم كانوا يبيضطهدوهم وطردوا البابا آآ بنيامين آآ واضطر ان يهرب الى آآ الصحراء. نجد حتى الفرس طرده يزدجرد - 00:10:18

القائد الفارسي آآ في اواخر وقته. لما وجدوا وسمعوا عن عدل المسلمين ايضا عايزين نتكلم بقى عن اسباب الحروب هو المسلمين اصلا مشروع له القتال عندهم. المسلمين مأمورين بعدم الاعتداء - 00:10:38

ربنا سبحانه وتعالى بيقول وقتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. طب امتى مشروع لنا القتال؟ يشرع لنا القتال للدفاع عن نفسنا. ودي للذين يقاتلون - 00:10:57

انهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. طب وامتى كمان ان احنا ندفع الظلم عن المظلومين ندفع الاضطهاد عن المضطهدين والمستضعفين. ربنا سبحانه وتعالى يلوم المسلمين. لما لا يقاتلوا في هذه الحالة. ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:14

بيقول ومالككم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين. من الرجال والنساء والولدان. يبقى يجوز للمسلم ان هو ويقاتل لدفع الظلم عن المظلوم. لما فتحت مدينة سمرقند لم يلتزموا فيها آآ اداب القتال او بشروط الفتح. آآ حصل ان اهل سمرقند علموا بعد ذلك -

00:11:32

بان في غلطة المسلمين عملوها عند الفتح. فيه كده خطأ في الاجراءات. فارسلوا الى الخليفة المسلم عمر بن عبدالعزيز وقالوا احنا عندنا مشكلة انتم لما فتحتم بلدنا كان لازم تدونا ثلاث تيام قبل ما تخشوا فتحا. فسيدنا عمر بن عبدالعزيز - 00:12:12

هذا الخليفة العادل الراشد ارسل الى سمرقند قاضي يقضي بين الجيش المسلم وبين اهل السمرقند ووجد ان ال صمد قند عندهم حق. كانت النتيجة ان تم الحكم بانسحاب الجيش المسلم خارج سمرقند. لان - 00:12:32

فيه فساد في الاجراءات وانسحب الجيش المسلم خارج سمرقند واهل سمرقند يعلنوا اسلامهم لما رأوا من عدل الاسلام نيجي بقى لمسألة بتتردد كثير وهي مسألة الجزية ليه المسلمين فرضوا ضريبة على غير المسلمين في هذه البلاد لا تفرض على المسلمين وهي

الجزية - 00:12:52

الله! طب ما هي دي ضريبة اسمها الجزية تفرض على غير المسلمين ولا تفرض على المسلمين. هل ده اضطهاد لغير المسلمين طب ما هو فيه ضريبة اخرى تفرض على المسلمين ولا تفرض على غير المسلمين اسمها الزكاة. هل ده اضطهاد للمسلمين؟ طبعا لا اذا هنا هي

مسألة ضرائب - 00:13:13

الجزية تفرض دائما بعد الحروب كانت في هذا الوقت. ليه؟ لضمان الولاء. يعني اه كل دولة بتمد حدودها وقبل ان ينسحب منها

الجيش عايز يضمن ان ولاء القبائل في هذه المنطقة اصبح لهذه الدولة وتابع لهذه الدولة. يفرض عليهم الجزية - 00:13:31

فلما اه ترسل الجزية دا يكون دليل انهم ليسوا تابعين الى الدولة الرومانية او الفارسية كما كان الامر من قبل هم مش هيدفعوا الجزية مرتين. فالجزية كانت تدفع ايام الدولة الرومانية. جه المسلمين فرضوا الجزية بمعنى ان اصبحت هذه الدولة تدفع الضرائب الى

الدولة الاسلامية. وبالمناسبة - 00:13:52

لما عمر ابن الخطاب فتح مصر خفض الجزية من على المصريين وكان يجمع عشرين مليون دينار ذهب. ايام الرومان واصبح هو

بيجمع اربعتاشر مليون دينار ذهب. يعني عمل تخفيض اربعين في المية - 00:14:13

للمصريين في الضريبة اللي كانوا بيدفعوها وقت الرومان ايضا الجزية هي ضريبة تفرض على الرجال القادرين على حمل السلاح

فقط. في نزيير ان هم ما يدخلوش الجيش. انما لا تفرض على النساء ولا على الاطفال - 00:14:28

ولا على كبار السن ولا على الرجال اللي عندهم عجز يخليهم ما يقدروش يطلعوا آآ في الحرب في عهد عمر بن الخطاب دخلت قبيلة

الجراجمة وهي قبيلة نصرانية دخلت في جيش عمر بن الخطاب فاصبحوا ما بيدفعوش الجزية - 00:14:43

النهاردة في ظل الشكل الحالي للدول المتعددة الاديان والجيش التي فيها كل الاديان ما بيتدفعش الجزية حتى لو طبقت الشريعة

الاسلامية لان المسيحيين في الدولة الاسلامية هيبقوا ساعتها جزء من الجيش. اذا دخلوا الجيش ما يدفعوش - 00:15:02

ما دخلوش الجيش يدفعوا الجزية. فالجزية ليس لا علاقة لها بالايطان. بل في التاريخ الاسلامي فرضت الجزية على الفلاحين المسلمين حتى لا يدخلوا الجيش ويفرغوا الى الزراعة وهذه الضريبة موجودة لغاية وقت قريب جدا ويسمونها ضريبة الجهادية -

00:15:22

اختتم كلامي بان كلمة سيف لم تأتي ذكرها في القرآن ولا مرة بل ان السيف والقوة تستخدم في الاسلام لحماية الحق والوصول الى

00:15:42 - السلام